

بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبين اكاديميات كرة القدم

Developing a Scale of Moral Values among Football Academy Players

رحمة سلوان محمود المولى

Rahma Salwan Mahmoud Al-Mawla

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Rahma.23ssp2@student.uomosul.edu.iq

نغم خالد نجيب الخفاف

Nagham Khalid Najib Al-Khafaf

جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Naghamkhalid@uomosul.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث الى:

- بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم.
- استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة البحث، واشتمل مجتمع البحث على لاعبي أكاديميات كرة القدم للموسم الرياضي (2024-2025)، الموزعين على (35) أكاديمية في حين تكونت عينة البحث الكلية من (152) لاعبا، باعمار (15-16) سنة موزعين على جميع الأكاديميات وتكونت عينة البناء (110) لاعبا موزعين على أكاديميات (التحرير، حمام العليل، الأمواج الموصلية، العربي، ربيعة، القدس، الميثاق، برطلة، زمار، الكرامة) واستخدمت الباحثتان الاستبيان كوسائل لجمع البيانات، ولغرض بناء مقياس القيم الأخلاقية قامت الباحثتان باتباع الخطوات العلمية كافة في بناء المقاييس، اذ قامت الباحثتان بتحديد مجالات مقياس القيم الأخلاقية وعرضها على الخبراء وتمثلت بأربع محاور (الروح الرياضية، الاحترام، الانضباط، التعاون) وتم تحديد البدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلا، ابدأ لا تنطبق علي)، ثم قامت الباحثتان بتحديد صلاحية فقرات المقياس وبعد الانتهاء من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس اصبح مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي كرة القدم جاهزا بصورته النهائية مكونا من (30) فقرة، واقتصرت الوسائل الإحصائية التي تم حسابها بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS) تحقيقا لأغراض البحث على (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار (t) للعينات المستقلة، والنسبة المئوية).

وقد توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات التالية:

- من خلال اتباع الخطوات العلمية لبناء المقاييس تم التوصل الى مقياس القيم الأخلاقية لدى أكاديميات لاعبي كرة القدم مكون من (30) فقرة يتمتع بأسس علمية جيدة ويمكن اعتماده.
- الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، أكاديميات كرة القدم.

Abstract

The aim of this research was to **develop a scale of moral values among football academy players**. The researchers employed the descriptive method using the survey approach due to its suitability to the nature of the study. The research population consisted of players from football academies for the 2024–2025 sports season, distributed across 35 academies. The total sample included 152 players aged 15 – 16 years from all academies. The construction sample consisted of 110 players selected from the following academies: Al-Tahrir, Hammam Al-Alil, Al-Amwaj Al-Mosuli, Al-Arabi, Rabiaa, Al-Quds, Al-Mithaq, Bartella, Zummar, and Al-Karama.

The researchers used a **questionnaire** as the tool for data collection and followed all scientific procedures required for scale construction. The domains of the moral values scale were identified and presented to experts, and were represented by four dimensions: **sportsmanship, respect, discipline, and cooperation**. Five response alternatives were adopted: (Fully applies to me, applies to me to a great extent, applies to me to a moderate extent, applies to me slightly, never applies to me).

After verifying the validity of the items and conducting statistical analysis, the final form of the moral values scale consisted of **30 items** with sound psychometric properties. The statistical methods used through the SPSS program included: **mean, standard deviation, simple correlation coefficient, independent samples t-test, and percentage**.

The researchers concluded that following scientific procedures for scale development resulted in a moral values scale composed of 30 items, characterized by solid scientific foundations and suitable for use in evaluating the moral values of football academy players.

Keywords: Moral values, football academies.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

نظرا للتطور العلمي الحاصل وزيادة أهمية علم النفس الرياضي في مختلف المجالات وما يصحبه من تأثيرات فضلا عن الصراع النفسي بين الفرد والمجتمع للوصول الى ما يطمح اليه فقد أصبح العامل النفسي عاملا مؤثرا في أداء الفرد نحو الفشل والنجاح بل أصبح أحد العلوم المهمة التي تحتاج الى الدراسة والتعمق لما له من مؤثرات حيوية كثيرة ولذلك فالأخلاق الرياضية يجب أن تتخذ الرياضة على كاهها أشكالها وسيلة للترفيه عن النفس ومنهجاً منيراً للقيم والمبادئ والمثل الأعلى ، إذ نرى في ملاعبنا أفعالا وسلوكيات يندى لها الجبين وتشمئز منها النفس ولا يقبلها الخلق القويم والطبع السليم من أفعال وحشية وسب وشتام واعتداء بالقول أو الفعل وجرائم دينية وإخلاق سيئة وتعصب أعمى يتفشى في جميع أوساط وأركان المجتمع الرياضي، فالقيم الأخلاقية تتكون من ثلاثة مفاهيم مترابطة وربما متداخلة وهي اللعب النظيف والروح الرياضية والالتزام بالقيم بأن تكون فائزا جيدا تماما ، كما تكون خاسرا جيدا أي لا تختلف الشخصية والتزامك بالأخلاقيات سواء أكنت منتصرا أو مهزوما فاللعب النظيف يشير إلي ضرورة حصول جميع المتنافسين علي فرص متساوية لتحقيق الفوز والتعامل مع الآخرين بطريقة صادقة ومحترمة حتى وإن لم يلتزم المنافسون بذلك ، فمساعدة الخصم علي النهوض والمصافحة بالأيدي بعد المباراة تدل علي أن الفرد يمتلك شخصية سامية وراقية وتعكس قيما جوهرية يجب الالتزام بها كنموذج راقى ومثالي ، فمفهوم القيم الأخلاقية متداخلة على رأسها العدل والمساواة واحترامك لجميع ذوي العلاقة وعدم إيذاء الخصم أو استغلال وسائل غير مشروعته لتحقيق الفوز كالخداع أو غيرها أي الالتزام بالسلوك الحضاري قولا وفعلما مهما كانت النتيجة.

حيث تعمل القيم الأخلاقية على توجيه سلوك اللاعبين وتحقيق توازنهم داخل الملعب وخارجه وإنها وسيلة للحكم على هذا السلوك كما انها تساعد اللاعب على ضبط نفسه وتمده بالشعور اللازم وتساعد على التفكير واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه.

وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية الدراسة تتجلى في المستويين النظري والتطبيقي كما موضح ادناه:

أولاً: الأهمية النظرية

- بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم.
- تحاول الدراسة الحالية الوقوف على أهمية القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم الذي لم ينال أي اهتمام في المجال الرياضي وخاصة في الألعاب الجماعية ونخص بالذكر أكاديميات كرة القدم.
- كما تسهم الدراسة الحالية في إيجاد اطارا نظريا وفتح افاقا جديدة للبحث في المجال الرياضي.
- كما تمثل إضافة علمية بإثراء مكتبة الكلية عن متغير الدراسة الحالية وكيفية الاستفادة منه.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- استنادا لما تقدم يمكن القول بأن الدراسة الحالية تشكل أهمية كبيرة في عملية بناء القيم الأخلاقية للاعبين من خلال الدعم والدافع والتعزيز اثناء المنافسات وتسهم القيم الأخلاقية الى حد كبير مع الدراسات السابقة إضافة علمية، ونظرا لقلة البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت الى دراسة القيم الأخلاقية يمكن ان تكون هذه الدراسة قاعدة مهمة في تنمية دراسات أخرى.

2-1 مشكلة البحث

يتعرض لاعب كرة القدم لظروف ومواقف صعبة والمتمثلة بطول وقت المباراة وقوة وحدة المنافسة التي من خلالها تواجهه تحديات وعوائق تؤثر على الجانب النفسي للاعب ومحصلة نهائية تؤثر على أدائه في المباراة، لذا تتمحور مشكلة البحث حول حقيقة مفادها أن اللاعبين في عالم كرة القدم غالبًا ما يواجهون تحديات مختلفة عندما يتعلق الأمر بالمنافسة والفوز، فضلا عن القرارات الخاطئة من قبل الحكام والتصرفات الجائرة من قبل الجمهور وكذلك الاحتكاك مع الفريق المنافس ويمكن لهذه التحديات أن تعيق تقدمهم وتؤثر على قيمهم الأخلاقية وبالتالي تؤثر على الجانب النفسي للاعب بالتالي فان القيم الأخلاقية تعمل على توجيه سلوك اللاعب وتحقيق توازنه وتساعد على التفكير واختيار الاساليب والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه لذلك من الضروري إبراز المشاكل التي يواجهها لاعبو أكاديميات كرة القدم فيما يتعلق بقدراتهم على مواجهة تغيرات المواقف والظروف اثناء المنافسة وغير المعتادين عليها بما يؤثر على قيمهم الأخلاقية.

3-1 اهداف البحث

1-3-1 بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: لاعبي أكاديميات كرة القدم

2-4-1 المجال الزمني: الفترة من 2024/5/1 الى 2025/11/1

3-4-1 المجال المكاني: ملاعب أكاديميات كرة القدم

5-1 تحديد المصطلحات

1-5-1 القيم الأخلاقية عرفه (محمد واخران، 2023)

" هي مجموعة القيم التي يكتسبها الرياضيون عند ممارستها ألوان مختلفة من الالعاب الرياضية والتي تظهر حسن السلوك والتعامل مع الآخرين "

2- الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة (زايد والمسعودي، ٢٠١٤)

"القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز"

من خلال بناء مقياسا القيم الأخلاقية الإيجابية ، والقيم الأخلاقية السلبية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي في البيئة السعودية ، واستخدامهم في الإجابة على فروض البحث على عينة 181 طالبا وطالبة (79 طالبا و 102) طالبة من طلبة كليتي الآداب والعلوم بجامعة الملك عبد العزيز ، توصل البحث إلى اختلاف ترتيب القيم الأخلاقية الإيجابية وكذلك السلبية حسب أهميتها لدى طلاب عنها لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز ، ووجدت فروق بين طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في القيمة الأخلاقية الإيجابية (الاحترام عند 0.05 لصالح الطلاب) والقيمة الأخلاقية السلبية (الغش عند 0.01 لصالح الطلاب) ، ولم توجد فروق بين المجموعتين في بقية القيم الإيجابية أو السلبية ، ووجدت فروق حسب التخصص في القيمة الأخلاقية الإيجابية (العدل) عند 0.05 لصالح ذوي التخصص الأدبي) ، وفي القيمة الأخلاقية السلبية (الغش عند 0.01) لصالح ذوي التخصص العلمي) ، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية أو السلبية ، كما لم توجد فروق حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي في كل القيم الأخلاقية الإيجابية والسلبية ، ووجدت فروق حسب المستوى الثقافي في القيم الأخلاقية الإيجابية (التعاون عند 0.05)، (وتحمل المسؤولية عند 0.01) (وعلو الهمة عند 0.01) وفي (القيمة الأخلاقية 0.05) ، وكلها فروق لصالح ذوي المستوى الثقافي المرتفع ، ولم توجد فروق في بقية القيم الإيجابية و السلبية.

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينه

تكون مجتمع البحث الحالي من لاعبي أكاديميات كرة القدم في محافظة نينوى، للموسم الرياضي (2024-2025) موزعين على (35) أكاديمية استنادا الى الإحصائية التي تم الحصول عليها من اتحاد أكاديميات نينوى لكرة القدم المذكورة في الجدول رقم (1) وتألفت عينة البحث الحالي من (110) لاعبا بأعمار (15- 16) سنة موزعين على جميع الأكاديميات المذكورة في الجدول رقم (2)

جدول (1)

يبين مجتمع البحث

ت	اسم الاكاديمية	ت	اسم الاكاديمية
1	نادي الموصل	19	الزهران
2	منتدى الحدباء	20	العربي
3	الكرامة	21	التحرير
4	الموصل ستي	22	الأمواج الموصلية
5	سومر	23	دجلة
6	طارق بن زياد	24	القيثارة
7	النهران	25	النصر
8	محمد عسكر	26	القدس
9	النمرود	27	الوسيم
10	الأولمبي	28	النعمانية
11	تلعفر	29	الوحدة
12	ربيعة	30	الريماس
13	منتدى المنصور	31	الانيق
14	زمار	32	بازوايا
15	منتدى الموصل	33	برطلة
16	السكر	34	سهل نينوى
17	النضال	35	أمواج الميثاق
18	سيورت الخضراء		

جدول (2)

يبين تفاصيل عينة البناء

ت	اسم الاكاديمية	العدد	النسبة المئوية	ت	اسم الاكاديمية	العدد	النسبة المئوية
1	التحرير	11	%10	6	القدس	11	%10
2	حمام العليل	11		7	الميثاق	11	
3	الأمواج الموصلية	11		8	برطلة	11	
4	العربي	11		9	زمار	11	

5	ربيعه	11	10	الكرامة	11	
---	-------	----	----	---------	----	--

3-3 وسائل جمع البيانات

استخدمت الباحثان أدوات البحث الآتية: (تحليل المحتوى، والاستبيان، والمقابلة الشخصية) في جمع البيانات.

3-4 بناء مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم

نظرا لخصوصية مجتمع البحث، ولعدم وجود مقياس للقيم الأخلاقية في المجال الرياضي وعلى البيئة العراقية للاعبي أكاديميات كرة القدم بصورة خاصة على حد علم الباحثان، قامت الباحثان ببناء هذا المقياس ليتلاءم مع مجتمع البحث الحالي وأهدافه، فكما هو معلوم يتم بناء المقاييس والاختبارات، "عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، او عندما تكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة، وعندما يكون هناك حاجة الى ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية" (رضوان، 2006، 461)

3-4-1 تحديد ابعاد المقياس

على ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن خلال الاطلاع على تعريف الموضوع قيد البحث، تم تحديد اربعة ابعاد مقترحة لمقياس القيم الأخلاقية وهي (الروح الرياضية، الاحترام، الانضباط، التعاون) وتم عرض الابعاد على السادة الخبراء والمتخصصين في علم النفس الرياضي، والقياس والتقويم، للتعرف على مدى صلاحية الابعاد، وبعد ان تم عرض الابعاد على السادة الخبراء، استخرجت الباحثان نسبة الاتفاق وكما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين نسبة اتفاق الخبراء حول ابعاد مقياس القيم الأخلاقية

ت	الابعاد	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
1	الروح الرياضية	20	18	2	90%	12.8	معنوي
2	الاحترام	20	16	4	80%	7.2	معنوي
3	الانضباط	20	15	5	75%	5	معنوي
4	التعاون	20	17	3	85%	9.8	معنوي

3-4-2 صياغة فقرات ابعاد المقياس.

وبعد ان تم تحديد الابعاد للمقياس، قامت الباحثتان بصياغة عدد من الفقرات بما يناسب كل بعد بواقع (34) فقرة، وقد توزعت الفقرات على ابعاد المقياس الاربعة (الروح الرياضية (9) فقرات، والاحترام (8) فقرات، والانضباط (9) فقرات، والتعاون (8) فقرات) وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها

- ان تكون الفقرة مفهومة وقصيرة.

- وتدل على معنى واحد.

- سلامة الفقرة من الأخطاء اللغوية.

3-4-3 اعداد تعليمات تصحيح المقياس

لحساب الدرجة التي يحصل عليها اللاعب من خلال اجابته عن فقرات المقياس فقد وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات موزعة على بدائل المقياس الخمسة التي تم تحديدها والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين بدائل الإجابة، واوزان الفقرات الإيجابية والسلبية

بدائل الإجابة	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي قليلا	ابدا لا تتطبق علي
وزن الفقرة (الإيجابية)	5	4	3	2	1
وزن الفقرة (السلبية)	1	2	3	4	5

4-4-3 المعاملات العلمية لمقياس القيم الاخلاقية.

1-4-4-3 صدق المحتوى.

تحقق هذا النوع من أنواع الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من ابعاد المقياس، وكذلك تحديد فقرات كل بعد، بعد الاطلاع على الادبيات والبحوث والاطر النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث مثل دراسة (عليان، 2021) ودراسة (Roberts, 2019) ودراسة (strudwick, 2016) ودراسة (خير الدين، 1997) ودراسة (علاوي، 1997) "لصدق أهمية قصوى في بناء الاختبارات النفسية وذلك بالكشف عن محتوياتها الداخلية" (السيد، 2006، 319)

2-4-4-3 الصدق الظاهري.

قامت الباحثتان بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (34) فقرة في صورته الأولى على السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي، وعلم النفس الرياضي، والقياس والتقييم وطلبت منهم الباحثتان المساعدة في ابداء الراي حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتقويمها، والحكم على مدى ملاءمتها للبعد الذي وضعت لأجله ، واجراء ما يروونه مناسباً من تعديل، او حذف او إعادة صياغة او إضافة فقرات أخرى، وذلك لما يمتلكون من خبرة علمية فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، اذ يعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، وبعد جمع استمارة الاستبيانات من السادة الخبراء، قامت الباحثتان بتحليل اجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات ابعاد المقياس، وتم استخراج صدق الخبراء عن طريق مربع كاي لاتفاقهم حول مدى صلاحية الفقرة، لذا تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (75%) فأكثر، حيث يجب على الباحثتان ان تحصل على نسبة اتفاق على صلاحية الفقرة، وإمكانية التعديل عليها بنسبة لا تقل عن (75%) من اراء الخبراء

وعلى ضوء ذلك قبلت (30) فقرة والتي حصلت على نسبة اتفاق اقترنت ما بين (81%-100%)، وتم استبعاد (4) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق المعتمدة في البحوث العلمية وكما هو مبين في الجدول (5)

جدول (5)

يبين الصدق الظاهري لفقرات (مقياس القيم الأخلاقية) باستخدام النسبة المئوية

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
4-10-12-3-5-2-1 8-6-15	20	16	4	80%
-11-23-22-20-25 12-17-9-13		17	3	85%
-26-24-18-21-19 27		15	5	75%
30-29-28-16-14-7		18	2	90%

جدول (6)

يبين الفقرات التي حذفت من مقياس القيم الأخلاقية حسب رأي السادة الخبراء

رقم الفقرة	الفقرات	البعد
9	اهني الفريق المنافس على اللعب الجيد	الروح الرياضية
4	اعمل على إعادة الكرة للفريق المنافس عند إصابة اللاعب	الاحترام
8	لدي القدرة على مواجهة الضغوطات في المباراة وتحقيق الفوز	الانضباط
6	أومن بقدراتي الشخصية ومساهمتي الفعالة في الفريق	التعاون

3-4-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس القيم الأخلاقية.

بعد ان تم التأكد من صدق الأداة، وبهدف الحصول على إجابات حقيقية عن فقراتها، لغرض موضوعية الاختبار، قامت الباحثتان بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (6) لاعبين من لاعبي الأكاديمية بتاريخ (2025/6/14) في محافظة نينوى ، للإجابة عن فقرات الأداة البالغة عددها (30) فقرة.

والهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- التأكد من وضوح تعليمات المقياس.
 - تحديد الوقت الذي يستغرقه اللاعب للإجابة.
 - تشخيص السلبيات والمعوقات التي قد تصادف الباحثتان.
- وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية انه لا يوجد أي غموض أو استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد (10-15) دقيقة للإجابة عن فقرات مقياس القيم الأخلاقية.

3-4-6 التحليل الاحصائي للفقرات (الصدق التمييزي).

يعد الصدق التمييزي للفقرات خطوة أساسية ورئيسية في بناء المقياس، فضلا عن ذلك فان المعاملات العلمية للمقياس من (صدق، وثبات)، تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص الفقرات، والغرض من اجراء التحليل الاحصائي للفقرة هو التعرف على القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات، والإبقاء على المميّزة منها واستبعاد الفقرات غير المميّزة من الأداة او المقياس.

3-4-6-1 صدق البناء.

يقصد به الحكم الذي يتم من خلاله التعرف على مدى قدرة الأداة او المقياس على قياس صفة او خاصية معينة، ويطلق عليه في بعض الأحيان (صدق التكوين او صدق المفهوم)، وقد تم استخراج صدق البناء لفقرات المقياس باستخدام طريقتين الأولى (أسلوب المجموعتين الطرفيتين)، والطريقة الثانية باستخدام (معامل الاتساق الداخلي)، وتعد هاتان الطريقتان من اكثر المؤشرات الإحصائية دلالة على صدق البناء، فالمقياس الجيد هو الذي يكون

قادرا على التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة، ويتم ذلك من خلال تحليل الاختبار احصائيا، ومن ثم الحصول على القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي:

3-4-6-2 أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

قامت الباحثتان بتوزيع استمارات استبيان المقياس على (114) لاعبا من لاعبي أكاديميات كرة القدم، وبعد جمع الاستمارات تم استبعاد (4) استمارات غير مكتملة الإجابة، وبذلك بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الاحصائي (110) استمارة، وبعدها قامت الباحثتان بتحليل البيانات لغرض حساب الدرجة الكلية لكل لاعب من اللاعبين، وقد اعقب هذه الخطوة ترتيب استمارات الاستبيان حسب الدرجات تصاعديا من ادنى الى اعلى درجة، ثم قامت الباحثتان بتقسيمها الى مجموعتين، والتي يمكن من خلالها حساب القوة التمييزية لكل فقره من الفقرات من اجل الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة، لذا تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا، والنسبة نفسها للدرجات الدنيا، وقد بلغ عدد المجموعة العليا (30) استمارة، والعدد نفسه بالنسبة للمجموعة السفلى لكي تمثل المجموعتين الطرفيتين (العليا، والسفلى)، ان اعتماد نسبة (27%) من الدرجات للمجموعتين (العليا والسفلى) يقدم افضل صورة من حيث الحجم والتباين ان حجم كل مجموعة من المجموعتين (العليا والسفلى) يتوقف على العدد الملائم بالنسبة لعملية التحليل الاحصائي، وكذلك على العدد الكلي للإجابات، وقد ارتضى علماء القياس ان تقترب هذه النسبة من (25% - 33%)، بالنسبة لكل مجموعة، وربما يكون العدد المطلوب (100 او 200) فرد حيث تساعد هذه النسبة في الحصول على مؤشرات أولية عن الخصائص التي تمتاز بها الفقرات.

وقامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي (T-test) على المجموعتين الطرفيتين، بهدف التحقق من دلالة الفروق، واعتمد في ذلك على قيمة مستوى المعنوية المعتمدة (sig)، والبالغة (0.05) كمؤشر لقوة تمييز الفقرة، عن طريق استخدام برنامج التحليل الاحصائي (spss) على الحاسوب الالي، والجدول (7) يبين ذلك

جدول (7)

يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لفقرات

مقياس القيم الأخلاقية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	القدرة التمييزية للفقرة
	ع	س	ع	س			
1	4.733	0.827	3.000	1.701	5,017	0.000	مميزة
2	4.866	0,434	3.833	1.416	3.821	0.000	مميزة
3	4.933	0,253	4.166	1.176	3.488	0.001	مميزة
4	4.900	0,305	4.566	0.678	3,496	0,001	مميزة

5	4,866	0,345	4.266	1.048	2,977	0,004	مميزة
6	4,933	0,253	4.033	1.272	3,799	0.000	مميزة
7	4,933	0,365	4.233	0,817	4.284	0.000	مميزة
8	4,833	0,530	3.266	1.638	4.982	0.000	مميزة
9	4,900	0,305	4.566	0,678	3.496	0.001	مميزة
10	4,866	0,345	3.466	1.502	4,974	0.000	مميزة
11	4,966	0,182	4.366	0,999	3.235	0.002	مميزة
12	4,833	0,530	3.600	1.379	4,570	0.000	مميزة
13	4,666	1.061	3.466	1.870	3,056	0.003	مميزة
14	4,866	0,345	4.033	1.351	3,272	0.002	مميزة
15	4,900	0,30513	4.166	1.085	3,562	0.001	مميزة
16	4,866	0,345	4.166	0,985	3,671	0.001	مميزة
17	4,900	0,305	3.500	1.655	4,555	0.000	مميزة
18	4,833	0,379	3.733	1.337	4,334	0.000	مميزة
19	4,933	0,253	3.233	1.135	8,005	0.000	مميزة
20	4,900	0,305	3.966	1.245	3,987	0.000	مميزة
21	3,933	0,691	3.000	1.462	3,161	0.003	مميزة
22	3,600	0,855	4.100	0,758	2,396	0.020	مميزة
23	4,333	0,479	4.766	0,430	3,685	0.001	مميزة
24	4,366	0,490	4.666	0,479	2,397	0,020	مميزة
25	4,966	0,182	4.433	0,727	3,892	0.000	مميزة
26	4,800	0,406	4.433	0,727	2,408	0.019	مميزة
27	4,966	0,182	4.266	0,827	4,524	0.000	مميزة
28	4,933	0,365	4.000	1.174	4,157	0.000	مميزة
29	3,633	0,490	3.333	0,479	2,397	0.020	مميزة
30	4,933	0,253	2.766	1.524	7,681	0.000	مميزة

من خلال ملاحظتنا للجدول (7) يتبين الآتي:

ان قيم (t) المحتسبة للفقرات المميزة اقتربت من (2,396----8005) عند مستوى معنوية (0,05) درجة، وباعتماد على مستوى المعنوية (sig)، يتبين ان جميع الفقرات مميزة

3-6-4-3 معامل الاتساق الداخلي.

يسمى هذا الأسلوب بصدق الاتساق الداخلي ويتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، والذي يعطي صورة واضحة للاتساق الداخلي بين الفقرات ومدى تجانسها" ويمكن ايجاده عن طريق إيجاد العلاقة بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، والتي تعد معيارا لصدق الاختبار" (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، 43)، وكلما وجد معامل الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس عاليا دل ذلك على التناسق الداخلي للمقياس ككل

قامت الباحثتان باستخراج معامل الاتساق الداخلي بعد حذف الفقرات التي سقطت بالتمييز، عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لدرجة ارتباط كل فقرة مع درجة الفقرات الكلية وكذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، والجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)

يبين قيم معاملات الارتباط والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية

(معامل الاتساق الداخلي)

البعد	تسلسل الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	Sig	ارتباط الفقرة بالبعد	Sig
الروح الرياضية	1	0.618	0.000	0.685	0.000
	2	0.426	0.000	0.556	0.000
	3	0.409	0.000	0.601	0.000
	4	0.618	0.000	0.685	0.000
	5	0.512	0.000	0.687	0.000
	6	0.526	0.000	0.530	0.000
	7	0.550	0.000	0.590	0.000
	8	0.523	0.000	0.512	0.000
الاحترام	1	0.502	0.000	0.576	0.000
	2	0.537	0.000	0.610	0.000
	3	0.577	0.000	0.548	0.000
	4	0.428	0.000	0.587	0.000
	5	0.582	0.000	0.599	0.000
	6	0.527	0.000	0.585	0.000
	7	0.644	0.000	0.719	0.000
الانضباط	1	0.597	0.000	0.691	0.000
	2	0.593	0.000	0.666	0.000
	3	0.552	0.000	0.686	0.000
	4	0.577	0.000	0.725	0.000
	5	0.517	0.000	0.649	0.000
	6	0.554	0.000	0.460	0.000
	7	0.203	0.001	0.300	0.033
	8	0.338	0.000	0.440	0.000
التعاون	1	0.495	0.000	0.496	0.000
	2	0.494	0.000	0.558	0.000
	3	0.661	0.000	0.718	0.000
	4	0.731	0.000	0.732	0.000
	5	0.498	0.000	0.562	0.000
	6	0.618	0.000	0.687	0.000

0.000	0.666	0.000	0.600	7	
-------	-------	-------	-------	---	--

من خلال ملاحظتنا للبيانات المعروضة في الجدول (8) يتبين لنا الاتي:

ان قيم معامل الارتباط البسيط (r) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، قد اقتربت من (0.203) — (0.731)، وامام مستوى معنوية (0.05)، وباعتماد على مستوى معنوية (sig)، يتبين ان جميع الفقرات كانت متسقة داخليا، اصف الى ذلك فقد قامت الباحثتان بإيجاد معامل الارتباط البسيط (r) لكل فقرة من الفقرات بالبعد الذي تنتمي اليه والجدول (8) يبين ذلك، لذا فقد استقر المقياس في صورته النهائية على (30) فقرة

3-4-6-4 ثبات المقياس.

الثبات يعد من المفاهيم الجوهرية في القياس، ويقصد بالثبات ان يكون الأداة على درجة عالية من الدقة، فيما يخص البيانات التي تزودنا بها عن المفحوص، وكذلك يعد شرط من الشروط الأساسية في موضوعية الأداة، ان ثبات الأداة يدل على درجة استقرار النتائج في تقدير صفة او سلوك معين، واستقرار الدرجات، أضف الى ذلك فانه يدل على قوة ارتباط الإجابة عن فقرات الأداة عند تطبيقها بعد مدة زمنية مناسبة وللتحقق من ثبات مقياس القيم الأخلاقية قامت الباحثتان باستخدام طريقتان هما:

3-4-6-4-1 طريقة التجزئة النصفية

من اجل التوصل الى درجة ثبات المقياس، قامت الباحثتان باستخدام طريقة التجزئة النصفية للفقرات (فردية وزوجية)، اذ تم سحب (30) استمارة من استمارات عينة التمييز بشكل عشوائي، وقامت الباحثتان بتقسيمها الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، وبهذا اصبح لكل لاعب من اللاعبين درجتان (فردية وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، ويجب الانتباه والاشارة الى ان هذا الارتباط بين هاتين الدرجتين، يمثل ارتباط لنصف المقياس فقط، وليس للمقياس ككل.

(علاوي ورضوان، 2008، 276)

ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس ككل، تم استخدام معادلة (سبيرمان - براون)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0,854)، وهذه الدرجة تعد درجة ثبات عالية.

3-4-6-4-2 باستخدام معامل الفا - كورنباخ.

تهدف هذه الطريقة للوصول الى قيمة تقديرية لمعامل ثبات المقاييس التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة الاستبانة من بين بدائل متعددة وتستند فكرة هذه الطريقة الى اتساق استجابات الافراد عبر مفردات المقياس ومدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل اذ ان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا (الدريدر، 2005، 283) وكما هو معلوم فان هذه الطريقة تعطي الحد الأدنى من القيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فاذا كانت قيمة (الفا- كورنباخ) مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، وبما ان قيمة معامل الثبات لمقياس القيم الأخلاقية باستخدام هذه الطريقة بلغت (0.807) وهذه درجة عالية من الثبات، وبهذا الاجراء فقد تم التأكد من صدق المقياس ومن ثباته، واصبح جاهز للتطبيق.

3-4-6-5 وصف مقياس القيم الأخلاقية وتصحيحه.

بعد الانتهاء من إجراءات بناء المقياس، استقر المقياس بصيغته النهائية على (30) فقرة موزعة على ابعاد المقياس الأربعة هي: (بعد الروح الرياضية، وبعد الاحترام، وبعد الانضباط، وبعد التعاون)، حيث بلغ عدد فقرات الابعاد كما يلي:

- البعد الأول الروح الرياضية (8 فقرات، هي: (8,7,6,5,4,3,2,1)
- البعد الثاني الاحترام (7 فقرات، هي: (15,14,13,12,11,10,9)
- البعد الثالث الانضباط (8 فقرات، هي: (23,22,21,20,19,18,17,16)
- البعد الرابع التعاون (7 فقرات، هي: (30,29,28,27,26,25,24)

الجدول (9)

يبين تسلسل الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية في مقياس القيم الأخلاقية

البعد	عدد الفقرات	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
الروح الرياضية	8	7,6,5,4,3,2	8,1
الاحترام	7	15,14,12,11,10,9	13
الانضباط	8	23,22,20,19,18,17,16	21
التعاون	7	30,29,28,27,26,25,24	

من خلال ملاحظتنا للجدول (9) يتبين لنا الاتي:

- ان المقياس قد اشتمل على فقرات إيجابية وأخرى سلبية، حيث بلغ عدد الفقرات الإيجابية (26) فقرة، أعطيت الدرجات (1,2,3,4,5)، فيما أعطيت الدرجات (5,4,3,2,1) للفقرات السلبية التي بلغ عددها (4) من الفقرات.

- ان المقياس مكون من (30) فقرة، لذا فان الدرجة العليا التي ينالها اللاعب من خلال اجابته عن الفقرات الخاصة بالمقياس هي (150) درجة، اما حدها الأدنى فهو (30) درجة، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (90) درجة

3- الاستنتاجات والتوصيات

3-1 الاستنتاجات

وقد توصلت الباحثان الى الاستنتاجات التالية:

من خلال اتباع الخطوات العلمية لبناء المقاييس تم التوصل الى مقياس القيم الأخلاقية لدى لاعبي أكاديميات كرة القدم مكون من (30) فقرة يتمتع بأسس علمية جيدة ويمكن اعتماده.

3-2 التوصيات

في ضوء ماتقدم من استنتاجات توصي الباحثان بما يلي:

إمكانية الاستفادة من مقياس القيم الأخلاقية في اجراء دراسات على فعاليات جماعية رياضية أخرى وفعاليات فردية أيضا.

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية

- 1- الدردير، عبد المنعم احمد (2005): الإحصاء البارومتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
- 2- الزوبعي، عبد الجليل واخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- 3- السيد، فواد البهي (2006): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 4- بلوم، بنيامين واخرون (1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكروهيل، القاهرة.
- 5- بن صابر، محمد واخرون (2023): دراسة مستويات بعض القيم لدى لاعبي كرة القدم صنف اكابر، مجلة التحدي، مج15، العدد1.
- 6- خيرالدين والكيلاني (1997): موسوعة الألعاب الرياضية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، لبنان.

- 7- رضوان، محمد نصر الدين (2006): المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
- 8- زايد، نبيل محمد والمسعودي، سعد (2014): القيم الأخلاقية السائدة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز، العدد 84، ج1، مجلة كلية التربية بالزقازيق.
- 9- علاوي، محمد حسن (1997): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- 10- علاوي، محمد حسن، ورضوان، محمد نصر الدين (2008): القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
- 11- عليان، عبدالرزاق علي محمد (2021): إشكالية غياب الروح الرياضية بين بعض اللاعبين دراسة في فلسفة الرياضة الغربية المعاصرة، مجلة كلية الاداب بقنا، العدد (53)، المجلد (2)، كلية الاداب، جامعة المينا، مصر.

المصادر الأجنبية:

- 1- Rebert S. Weinberg, Daniel Gould 2019: "Foundations of Sport and Excercies psychology", Human Kinetics publishing house specializing in sport science, 7th Edition, United States.
- 2- Strudwick, Tony (2016): (Soccer science), Human Kinetics publishing house specializing in sports science, United State.